

مصفوفة الكفاءة في التعليم الثانوي

مدخل :

إن التربية البدنية والرياضية كباقي المواد التعليمية الأخرى تساهم في تنمية وبلورة شخصية الفرد ، من جميع النواحي الحركية منها والنفسية والاجتماعية ، معتمدة في ذلك على النشاط الحركي الذي يميزها ، والذي يأخذ مداه من الأنشطة البدنية والرياضية كدعامة ثقافية واجتماعية ، تمنح المتعلم رصيда صحيا يضمن له توازنا وتعايشا منسجما مع المحيط الخارجي منبعه سلوكات فاضلة تمنح فرصة الاندماج الاجتماعي الفعلي ، ورغم هذا فقد حكم عليها في كثير من الأحيان من خلال الأنشطة الرياضية ، وتشعبت الآراء من حولها فمنهم من يراها على أنها لعب وترفيه واستعادة للنشاط ، ومنهم من يراها أنها مضيعة للوقت ولا مجال حتى لإدراجها في النظام التربوي ، غير أن السنوات الأخيرة أولتها الدولة عناية في مستوى الطموحات المتوخاة وذلك بإعادة النظر في كثير من المناشير سواء المتعلقة بالإعفاءات أو بالمنشآت والوسائل ، وكذا إدراجها في الامتحانات الرسمية (شهادة البكالوريا ، شهادة التعليم المتوسط) .

التربية البدنية والرياضية في التعليم الثانوي

تسعى التربية البدنية والرياضية كمادة تعليمية في مرحلة التعليم الثانوي إلى تأكيد المكتسبات الحركية والسلوكات النفسية والاجتماعية المتناولة في مرحلة التعليم الأساسي بشقيه الابتدائي والمتوسط ، وهذا بتوفير أنشطة رياضية متنوعة وثرية تدعي إلى بلورة شخصية الطفل ، وتوازنه ، وتقديره للجهود ومدى أهميته ، إضافة إلى تأمين حياته والمحافظة عليها ، والتطلع إلى عالم المسؤولية لما تحمله في طياتها من وعي وإرخاء وخدمة للصالح العام ، المبني على حب العالم الخارجي .

انطلاقا من ملمح خروج مرحلة التعليم المتوسط الذي يركز أساسا على اكتساب المعارف الأساسية وتبني

سلوكات تؤهل التلميذ للمحافظة على صحته وتساعد نموه ، وقدرة تواصله مع الغير في إطار القيم الأخلاقية

التي تميز الفرد السوي ، وتسهل تكيفه مع المحيط المعيش ، وكذا ما تتميز به هذه المرحلة إذ أنها مرحلة

حساسة في حياته (البلوغ والمراهقة) صيغت على

- التعبير الشفوي والجسدي

- تقدير وتذوق المجهودات بشتى أشكالها

- التواصل والتفاعل ضمن أفراد الفريق

ترمي التربية البدنية في مرحلة التعليم الثانوي إلى :

- تحسين أداء الصبغات البدنية وعناصر التنفيذ .

- الرفع من المردود البدني وتحسين النتائج الرياضية .

- إعداد خطط ومشاريع تضمن الفوز وتحقيق الهدف.

- الرفع من الرصيد المعرفي العام والخاص المتعلقة بالأنشطة الرياضية وأهدافها ومميزاتها .

- الاندماج الفعلي والبناء ضمن الجماعة والسهر على خدمة الصالح العام .

- التطلع إلى العالم الخارجي وحب المعرفة والبحث عنها .

- الاعتزاز بالنفس وحب تحقيق الفوز والانتصار للنزيه.

ومنه صيغت الكفاءة النهائية :

تنسيق العمليات الحركية وضبط التصرفات الذاتية في مختلف الوضعيات

تحتزم فيها مبادئ التنظيم والتنفيذ والروح الرياضية

تنسيق العمليات الحركية وضبط التصرفات الذاتية في مختلف الوضعيات
تحتزم فيها مبادئ التنظيم والتنفيذ والروح الرياضية.

تعدّ مصفوفات الكفاءات أداة رئيسة في مجال التربية البدنية والرياضية، حيث تساهم في تحديد وتقييم المهارات والمعارف التي ينبغي على الطلاب اكتسابها خلال مراحل تعليمهم. تتضمن هذه المصفوفات مجموعة من المعايير التي تُسهم في تطوير الأداء البدني والرياضي، وتعزيز الفهم الشامل للرياضة كجزء من التربية. تتميز مصفوفات الكفاءات بتنوع المحاور التي تغطيها، إذ تشمل المهارات الحركية الأساسية، والمعرفة الرياضية، والمفاهيم الصحية، بالإضافة إلى تعزيز القيم مثل العمل الجماعي والانضباط. من خلال هذه المصفوفات، يتمكن المعلمون من تصميم برامج تعليمية فعالة تتناسب مع احتياجات الطلاب، مما يسهم في تحقيق الأهداف التعليمية المرجوة.

علاوةً على ذلك، تساهم مصفوفات الكفاءات في تطوير عملية التقويم، حيث تصبح عملية تقييم الطلاب أكثر موضوعية وقابلية للقياس. فبدلاً من الاعتماد على التقييم التقليدي، يمكن للمعلمين استخدام هذه المصفوفات لوضع مقاييس دقيقة تتماشى مع معايير الأداء المطلوبة.